كتــاب الأم

باب الفضل في الصدقه .

أخبرنا الربيع قال : أخبرنا الشافعي قال : أخبرنا سفيان عن ابن عجلان عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة قال : سمعت أبا القاسم A يقول : [والذي نفسي بيده ما من عبد يتصدق بصدقة من كسب طيب ولا يقبل ا إلا طيبا ولا يصعد إلى السماء إلا طيب إلا كان كأنما يضعها في يد الرحمن فيربيها له كما يربي أحدكم فلوه حتى إن اللقمة لتأتي يوم القيامة وإنها لمثل الجبل العظيم ثم قرأ : { ألم يعلموا أن ا هو يقبل التوبة عن عباده ويأخذ الصدقات }] أخبرنا الربيع قال : أخبرنا الشافعي قال : أخبرنا سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال : قال رسول ا A : [مثل المنفق والبخيل كمثل رجلين عليهما جبتان أو جنتان من لدن ثديهما إلى تراقيهما فإذا أراد المنفق أن ينفق سبغت عليه الدرع أو مرت حتى تخفي بنانه وتعفوا أثره وإذا أراد البخيل أن ينفق تقلصت ولزمت كل حلقة موضعها حتى تأحذ بعنقه أو ترقوته فهو يوسعها ولا تتسع] أخبرنا الربيع قال : أخبرنا الشافعي قال : أخبرنا سفيان عن ابن جريج عن الحسن بن مسلم عن طاوس عن أبي هريرة عن النبي A إلا أنه قال : [فهو يوسعها ولا .

تتوسع] قال الشافعي : حمد ا D الصدقة في غير موضع من كتابه فمن قدر على أن يكثر منها فليفعل